

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا ضَلِيلَ لَهُ وَمَنْ يَضِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [التوبة: 10].  
﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَوَجَدَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَخَافُونَ يَوْمَهُ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [التوبة: 1].  
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ [ص: 1].  
﴿يُصَلِّحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الاحزاب: 1].

أما بعد: فإنَّ أصدقَ الحديثِ كتابُ الله، وأحسنَ الهدْي، هديُّ محمَّدٍ ﷺ، وشَرُّ الأمورِ محدثاتها، وكلُّ محدثةٍ بدعيَّة، وكلُّ بدعيَّةٍ ضلالة، وكلُّ ضلالةٍ في النار، وبعد:

أخي المسلم: إنَّ ممَّا ينبغي على كلِّ مسلم أن يعتني به، ما يتعلَّقُ بعقيدته وما يُضادُّها من أنواع الشُّرك والاعتقادات الفاسدة.

العقيدة التي علَّمها النبي ﷺ أصحابه، ثمَّ الذين يلونهم ثمَّ الذين يلونهم مِنَ القُرُونِ المفضلة.

وإنَّ ممَّا يتأكَّد على كلِّ مسلم أيضًا أن يُحبَّ ويتولَّى ويتصرَّضى على الصَّحابة أجمعين، وأن يُدافع ويُنَافِخ عنهم لأنَّهم حملة القرآن والسنة. وليحذر كلُّ مسلم أن يلقي بنفسه وأهله وأولاده في مهالك الشبهات التي تبثها الشاشات والقنوات.

وقد سبق لنا الحديث عن حقوق الصَّحابة رضوان الله عليهم أجمعين عمومًا، وهذه فرصة أخرى أخي المسلم للحديث عن أفضل الخلق بعد الأنبياء والمرسلين وأول خليفة لرسول الله ﷺ الأمين، إنَّه أبو بكر الصديق ﷺ عالمٌ قريش.

– السابق إلى التصديق، الملقَّب بالعتيق والمؤيَّد من الله جلَّ وعلا بالسِّداد والتوفيق.

– ثاني اثنين إذ هما في الغار المخصوص بالذكر في القرآن. غَضِبَ النبي ﷺ عندما أغضبوا أبا بكرٍ ﷺ، فقال: «هل أنتم تاركوا لي صاحبي؟ إنِّي قلت: يا أيها الناس إنِّي رسولُ الله إليكم جميعًا فقلتم كذبت، قال أبو بكر: صدقت» [رواه البخاري 3661].

**1- أبو بكر الصديق ﷺ ذكر في القرآن الكريم**  
أخي المسلم: هل تعلم أنَّ أبا بكرٍ ﷺ ذُكر في القرآن الكريم؟ نعم لقد ذُكر في القرآن عدة مرات:  
– في قوله تعالى: ﴿وَسَيَجْزِيهَا الْآخِفِيُّ﴾ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ﴿١٨﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ

مِنْ يَتَمَوَّجُجِي ﴿١٩﴾ إِلَّا أَيْنَاءٌ وَجُورِيَّةٌ الْأَخَلِيُّ ﴿٢٠﴾ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ﴿٢١﴾ [البقرة: 177].

قال الإمام القرطبي رحمه الله: «والأكثر أن السورة نزلت في أبي بكرٍ ﷺ»، وقال ابن عباس ﷺ: «أي سوف يعطيه في الجنة حتى يرضى» [الجامع لأحكام القرآن للقرطبي 20 / 87-80].

قال عبد الرحمان السعدي رحمه الله في قوله تعالى: ﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ يَتَمَوَّجُجِي﴾ وهذه الآية وإن كانت متناولة لأبي بكرٍ الصديق بل قيل إنها نزلت في سببه ﷺ. [تيسير الكريم الرحمان في تفسير كلام المنان ص 886].

– وكذلك في حادث الإفك: فعن عائشة ﷺ – في حديث الإفك – وفيه قالت: فلما أنزل الله براءتي قال أبو بكر الصديق ﷺ – وكان ينفق على مسطح بن أثانة لقرابته منه وفقره – والله لا أنفق على مسطح شيئاً أبداً بعد الذي قال لعائشة ما قال، فأنزل الله الآية في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَأْتِي أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعْيُ أَنْ يُوَفُّوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمُوا لَمْ يَنْصَبُوا الْاَافِحِينَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [التوبة: 12]. قال أبو بكرٍ ﷺ: «بلى والله إنِّي أحبُّ أن يغفرَ اللهُ لي، فرجع إلى التَّفَقُّة التي كان ينفق عليه وقال: والله لا أنزعها منه أبداً» [البخاري 4750].

– وكذلك في قوله تعالى: ﴿فَأَنفَكْتُ أَثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْكَافِرِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ [التوبة: 40] والمقصود بالصَّاحب هو أبو بكرٍ ﷺ.

– وعن عائشة ﷺ في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أُولَئِكَ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ [التوبة: 12]. [البخاري 4077-4077].  
الزبير ﷺ: «يا بن أخي كان أبواك منهم الزبيرُ وأبو بكرٍ لَمَّا أصاب رسول الله ﷺ ما أصاب يوم أُحُدٍ وانصرف عنه المشركون، خاف أن يرجعوا قال: من يذهب في أثرهم؟ فانتدبَ منهم سبعون رجلاً كان فيهم أبو بكرٍ والزبيرُ» [البخاري 4077-4077].

أخي المسلم: أرأيت كيف أثنى ربُّنا جلَّ وعلا على أبي بكرٍ ﷺ في القرآن الكريم فمرة بالفضل، ومرة بالصَّحبة، وأخرى بالمغفرة والرضوان؟ فأبي مقامٍ ووسامٍ أعظم منه؟

أخي المسلم: وهل تدري أنَّ خمسة من العشرة المبشرين بالجنة أسلموا على يدِ أبي بكرٍ؟ وهم عثمانُ والزبيرُ وطلحةُ وعبدُ الرحمان بنُ عوفٍ وسعدُ بنُ أبي وقاصٍ وخلقٌ كثيرٌ من الصَّحابة رضي الله عنهم أجمعين.

و كذلك أعتق سبعة كانوا يُعذَّبون في الله منهم بلالٌ وعامر بن فهيرة وآخرون.  
فواعجبا مِنَّ يبغض من أحبه رسولُ الله ﷺ.

**2- مكانة الصديق عند رسول الله ﷺ.**

– أبو بكر أحبَّ الناس إلى رسول الله ﷺ.

فعن عمرو بن العاص ﷺ أن النبي ﷺ بعثه على جيش ذات السلاسل فأتيته فقلت أي النَّاس أحبُّ إليك؟ قال: «عائشة»، فقلت من الرجال؟ فقال «أبوها»، قلت ثمَّ من، قال: «عمر بن الخطاب فعَدَّ رجالاً». [البخاري 3662 مسلم 6328].

– أبو بكر ﷺ صديقُ الأمة.  
وعن أنس بن مالك ﷺ أن النَّبِيَّ ﷺ صعدَ أُحُدَ وأبو بكرٍ، وعمرُ، وعثمانُ فرجفَ بهم، فقال: «أُبْتُتُّ أُحُدَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانٌ». [البخاري 3695].

ومرتبة الصديقية تأتي بعد مرتبة النبوة لقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ [التوبة: 1].

– رسول الله ﷺ يبشر أبا بكرٍ بالجنة.

جاء في حديث أبي موسى الأشعري ﷺ لَمَّا دخل النبي ﷺ بئر أريس قال فجلست عند الباب، فقلت لأكوئن بواب رسول الله ﷺ اليوم، فجاء أبو بكر فدفع الباب فقلت من هذا؟ فقال أبو بكر فقلت: على رسلك، ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن فقال: «أئذن له وبشره بالجنة...» [البخاري 3674، مسلم 6367].

وعن عبد الرحمن بن الأحنس أنه كان في المسجد فذكر رجل علياً ﷺ فقام سعيد بن زيد ﷺ فقال: أشهد على رسول الله ﷺ أني سمعته وهو يقول: «عشرة في الجنة النبيُّ في الجنة وأبو بكرٍ في الجنة وعمرُ في الجنة وعثمانُ في الجنة وعليُّ في الجنة وطلحةُ في الجنة والزبيرُ بن العوامُ في الجنة وسعدُ بن مالك في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ولو شئتُ لسمَّيت العاشر، قال: قالوا من هو؟ فسكت، قال هو سعيد بن زيد». [صحیح أبي داود رقم 4649].

وعن أبي سعيد الخدري ﷺ أن النبي ﷺ قال: «إنَّ أهلَ الدرجاتِ العُلى ليرأهم من تحتهم كما ترون النجم في أفق السماء وأبو بكرٍ وعمرُ منهم وأنعمًا» [صحیح سنن الترمذي 3658].

– قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «بل قد علِمَ بالنقل العام المتواتر أنه لم يكن أحدٌ عنده أقرب إليه، ولا أخصَّ به، ولا أكثر اجتماعاً به، ليلاً ونهاراً، سرّاً وعلانية، من أبي بكر. ولا كان أحدٌ يتكلَّم بحضرة النبي ﷺ قبله فيأمر وينهى، ويخطبُ ويُقَيِّمُ، ويُقرِّه النبي ﷺ على ذلك راضياً بما يفعل، ولم يكن ذلك تقدماً بين يديه، بل بإذنٍ منه ﷺ» [منهاج السنة 493-492].

– أمره ﷺ بالإقتداء بأبي بكرٍ وعمرٍ ﷺ.

أمر ﷺ الأمة أن يقتدوا بأبي بكرٍ وعمرٍ ﷺ. فعن حذيفة ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اقتدوا باللذين من بعدي من أصحابي أبي بكرٍ وعمر» [السلسلة الصحيحة 1233].

وقال ﷺ: «لو كنتُ متخذاً من أمتي خليلاً لاتخذتُ أبا بكرٍ ولكن أخي وصاحبي» [البخاري 3656].

أخي المسلم: اسمع يرحمك الله إلى كلام شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: (وفي هذا إثباتٌ خصائص لأبي بكرٍ لا يُشركه فيها أحدٌ غيره وهو صريح في أنه ليس من أهل الأرض من هو أحبُّ إليه ولا أعلى منزلة عنده ولا أرفع درجة ولا أكثر اختصاصاً به من أبي بكرٍ) [منهاج السنة 7 / 283].

أخي المسلم: فبعد هذه الأحاديث الصحيحة المصَّححة بمنزلة أبي بكرٍ وخصائصه وقربه من رسول الله ﷺ فما تقول فيمن يلقيه بصنم قريش! أو يتقرب بزعمه إلى الله بلعنه وشتمه وسبَّه والبراءة منه؟

فأي فساد في الاعتقاد أكبر منه؟ وأي ضلالٍ أبعده منه؟ لكن كما قالت عائشة ﷺ: «انقطع عنهم العمل فأراد الله أن لا يقطع عنهم الأجر». [رواه الخطيب في تاريخ بغداد 11 / 276].

**3- من مناقب أبي بكرٍ ﷺ.**

– أبو بكر يُدعى من أبواب الجنة الثمانية.

عن أبي هريرة ﷺ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أنفق زوجين من شيء من الأشياء في سبيل الله دُعي من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خيرٌ، فمن كان من أهل الصلاة دُعي من باب الصلاة، ومن كان من أهل الجهاد دُعي من باب الجهاد، ومن كان من أهل الصدقة دُعي من باب الصدقة، ومن كان من أهل الصيام دُعي من باب الصيام وباب الريان فقال أبو بكر: ما على الذي يُدعى من تلك الأبواب من ضرورة فهل يُدعى منها كلها أحدٌ يا رسول الله؟ قال: نعم وأرجوا أن تكون منهم يا أبا بكر»، وفي رواية: «أجل وأنت هو يا أبا بكر».

[رواه البخاري 3666، مسلم 1027].

يقول ابن القيم رحمه الله في التُّوبة: ولسوف يُدعى المرء من أبوابها جمعا إذا وفق حُلى الإيمان منهم أبو بكر هو الصديقُ ذا

– إنفاقه في سبيل الله.

قال ﷺ: «ما لأحدٍ عندنا يدٌ إلا وقد كافأناه، ما خلا أبا بكرٍ، فإن له عندنا يدٌ يكافئه الله بها يوم القيامة، وما نفعني مالٌ أحدٍ قطُّ ما نفعني مالٌ أبي بكرٍ، ولو كنتُ متخذاً خليلاً لاتخذتُ أبا بكرٍ خليلاً، ألا وإنَّ

## فَصَائِلُ

# أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ



إِعْدَادُ  
عبد الرزاق مجنون

رَاجِعَهَا فَضِيلَةَ الشَّيْخِ  
عَبْدِ الْغَنِيِّ عَوْسِكِ

سَيِّدِ الْمَجْتَمَعِ

- من ذا الذي سبق إلى الإيمان من أصحابه؟!  
- من الذي أفتى بحضرته سريعاً في جوابه؟!  
- من أول من صلى معه؟!  
- من آخر من صلى به؟!  
- من الذي ضاجعه بعد الموت في تراهبه؟! فاعرفوا حقَّ الجار.

- نهض يوم الرُّدة بفهم واستيقاظ.  
- كم وقى الرسول بالمال والنفس؟  
- من جمع القرآن الكريم؟ من جهَّز جيش أسامة؟ من أعاد للزكاة حرمتها؟ إنَّه أبو بكر يا عبد الله.  
- حبه - والله - رأس الحنفيَّة، وبغضه يدل على خبث الطويَّة، والحجَّة على ذلك قويَّة.

والله ما أحببناه لهوانا ولا نعتقد في غيره هوانا، ولكن أخذنا بقول علي عليه السلام وكفانا: رضيك رسولُ الله لدينا، أفلا نرضاك لدينانا.

والله لقد وجب حق الصديق علينا. [الفوائد ص 103-105 بتصرف].

### الخاتمة:

أخي المسلم: أحسبك قد ظهر لك الحق جلياً وما عداه باطلاً وحقداً لا يلبث ملياً، فاحذر القنوت والشاشات وكن تقياً عسى الله أن يجعل لك مكاناً علياً وإيماناً نقياً وقولاً سديداً مرضياً.

أما أهل السبِّ والشتم في أصحاب رسول الله ﷺ فإنَّ موعدهم مأتياً وسيصلون بلعنهم الصحابة جهنم جثياً هو أعلم جل وعلا بالذين هم أولى بها صلياً.

أخي المسلم: إنَّ المرء يوم القيامة يحشر مع من أحبَّ فحُبُّ الصحابة دينٌ وقربةٌ وطاعةٌ.

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ [مجادل: 10].

عن أبي سعيد الخدري عليه السلام، أن النبي ﷺ قال: «لا تسبوا أصحابي، فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحدٍ ذهباً ما أدرك مدُّ أحدٍهم ولا نصيفه». [البخاري 3673 - مسلم 2541].

فمال هؤلاء القوم لا يفقهون حديثاً؟!.

إنَّها القلوب المنكوسة والعقول المعكوسة.

روى مسلم في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها قالت لعروة بن الزبير: «يا ابن أخي، أمرؤ أن يستغفروا لأصحاب النبي ﷺ فسبواهم» [مسلم 3022].  
وصلِّ اللهم وسلِّم على محمدٍ وعلى آله وأصحابه أجمعين، سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك.

السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار والذين أتبعوهم بإحسان، فيا ويل من أبغضهم أو سبهم أو أبغض أو سبَّ بعضهم، ولا سيما سيِّد الصحابة بعد الرسول ﷺ وخيرهم وأفضلهم أعني الصديق الأكبر والخليفة الأعظم». [تفسير بن كثير (270/7)].

### 6- أقوال وشهادات لعلي بن أبي طالب في حق أبي بكر عليه السلام:

1- عن محمد بن الحنفية قال: «قُلْتُ لِأَبِي (علي بن أبي طالب) أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ عُمَرُ، وَحَشِيئَتُ أَنْ يَقُولَ عُثْمَانُ قُلْتُ: ثُمَّ أَنْتَ قَالَ: مَا أَنَا إِلَّا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ». [البخاري 3671].

2- بلغ علي بن أبي طالب عليه السلام أن عبد الله بن السوداء يتقص أبا بكر وعمر عليه السلام، فهمَّ بقتله فقبل له: تقتل رجلاً يدعو إلى حبِّكم أهل البيت؟ فقال: «لا يساكنني في دار أبداً». [اللائكاني في شرح أصول الاعتقاد 7/1339].

3- قال عبد الله ابن عباس عليه السلام: «وُضِعَ عَمْرٌ عَلَى سَرِيرِهِ فَتَكَفَّفَهُ النَّاسُ يَدْعُونَ وَيَصْلُونَ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ ﷺ وَأَنَا فِيهِمْ، فَلَمْ يُرْغَبِي إِلَّا رَجُلٌ أَخَذَ مِنْكِي فإِذَا عَلِيٌّ بِنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ فَتَرَحَّمَ عَلَيَّ عَمْرٌ وَقَالَ: مَا خَلَفْتُ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ مِنْكَ، وَأَيْمُّ اللَّهِ إِنْ كُنْتُ لِأُظَنُّ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ، وَحَسِبْتُ إِنْ كُنْتُ كَثِيرًا أَسْمَعُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ ذَهَبْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ، وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ، وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ». [البخاري 3685].

4- وقد تواتر عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بل جاء عنه أنه قال: «لا يفضلني أحدٌ على أبي بكرٍ وعمرٍ إلا جلدته حد المفتري» [أخرجه ابن أبي عاصم في السنة 1219].

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «والنقل الثابت عن جميع علماء أهل البيت من بني هاشم من التابعين وتابعيهم من ولد الحسين بن علي وولد الحسن عليه السلام وغيرهما: أنهم كانوا يتولون أبا بكرٍ وعمر عليه السلام وكانوا يفضلونهما على علي عليه السلام والنقول عنهم ثابتة متواترة».

[منهاج السنة 7/396].

أخي المسلم: إنَّ هذه المطوية لن تستوعب جميع مناقب أبي بكر عليه السلام، لكن ادعك تقرأ هذه الشهادات للعلامة المحقق ابن القيم رحمه الله وهو يصف أبا بكر عليه السلام.

قال رحمه الله: نطقَتْ بفضلِهِ الآيات والأخبار، واجتمع على بيعته المهاجرون والأنصار، دعا إلى الإسلام فما تلعثم ولا أباي، وسار على المحبة فما زلَّ ولا كبا.

- من كان قرين النبي في شبابه؟!.

صاحبكم خليل الله». [صحيح الجامع 5661].

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: «أنفق أبو بكر عليه السلام على رسول الله ﷺ أربعين ألفاً». [الصحيح رقم 2718].  
- أبو بكر سبَّاق إلى الخيرات.

فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أصبح منكم اليوم صائماً؟ قال أبو بكر: أنا، من تبع منكم جنازة؟ قال أبو بكر: أنا، قال: فمن أطعم منكم اليوم مسكيناً؟ قال أبو بكر: أنا، قال: من عاد منكم اليوم مريضاً؟ قال أبو بكر: أنا، فقال رسول الله ﷺ: ما اجتمعن في امرئ إلا دخل الجنة» [مسلم 1028].

### - جبريل وميكائيل عليهما السلام بقاتلان مع أبي بكر وعلي عليه السلام:

عن علي عليه السلام قال: قال لي رسول الله ﷺ ولأبي بكر عليه السلام يوم بدر: «مع أحدكما جبريل، ومع الآخر ميكائيل، وإسرافيل ملكٌ عظيم يشهد القتال، أو يكون في الصف». [صححه الألباني في الصحيح رقم 3241].

### 4- أقوال وشهادات الصحابة رضي الله عنهم في حق أبي بكر عليه السلام:

- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: كان عمر يقول: «أبو بكر سيِّدنا وأعتق سيِّدنا - يعني بلالاً-» [البخاري 3754].

- قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «أبو بكر سيِّدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله ﷺ». [صحيح الترمذي 3656].

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال عمر رضي الله عنه: «لأن أقدّم فتضرب عنقني أحب إليَّ من أن أتقدم قوماً فيهم أبو بكر» [أخرجه ابن أبي شعبة في المصنف 102 برقم 32470 بإسناد صحيح].

- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: «كنا نخير بين الناس في زمن النبي ﷺ فنخير أبا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهم» [البخاري 3655].

عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال: «كنا زمن النبي ﷺ لا نعدُّ بأبي بكرٍ أحداً، ثُمَّ عَمْرٌ، ثُمَّ عُثْمَانُ، ثُمَّ تَنَزَّكَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ لَا تُفَاضِلُ بَيْنَهُمْ» [البخاري 3655].

- عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال: «أتت امرأة النبي ﷺ فأمرها أن ترجع إليه، قالت أرأيت إن جئت ولم أجدك؟ كأنها تقول الموت، قال ﷺ: «إن لم تجدني فأتني أبا بكر»». [البخاري 3659 - مسلم 6330].

### 5- كلام التابعين والعلماء في حق أبي بكر عليه السلام:

- محمد بن سيرين رحمه الله قال: «ما أظن رجلاً يتقص أبا بكرٍ وعمرٍ يُحبُّ النبي ﷺ». [صحيح سنن الترمذي 3685].

- أبو إسحاق الشيباني رحمه الله قال: «بُغِضَ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٌ مِنَ الْكِبَائِرِ» [رواه أحمد في فضائل الصحابة 385 بإسناد حسن].

- قال الحافظ ابن كثير رحمه الله: «فقد أخبر الله العظيم أنه قد رضي عن